

.. على النهر في لحظات الغروب
ليلقظُ بعضَ الأغاني الحزينة ..
.. ثم يدوبُ
هو الآن ذكرى
ولكنه حين جاء إلى قريتي
- كنت طفلاً -
أثار الدروبُ
وكان يكتُمُ عاصفةً
« بين جنبيه » كان يقاتل
« سرّاً » يراوغه في الخفاء
وكان يسيل غناءً إذا الليل جاء
فيذكر أشواقه ..
.. وبلاذًا تلاحقه حيث راح
ويمضى وديعا يجوب الحقول
ويجمع منها ظلال الأساطير ..
.. يبذرهما في ليالي القمر
تظل البنات إذا مارأين .. الغريب